



"دروب المستقبل"

كثيرة هي الآمال والطموحات التي تداعب خاطرنا وتسكن في خلجاتنا، وكثيرة هي الرغبات والنزعات التي تعيش في أعماقنا وتشحن خطواتنا بالعزيمة وكأنها تسابق الزمن حتى تظفر بها، ولكن ليس كل ما نتمناه ندرکه أو نحققه لأنها تبقى مجرد أمنٍ عذاب نتغنى بها ونتعطش للوصول إليها.

وحتى يتحقق ما يتمناه المرء لا بد من العمل الدؤوب والجهد المضني والعزيمة الوقّاده ونحمل المشاق والصعاب وأن تملك الإرادة الجادة التي من خلالها تبدأ الخطوة الأولى في هذه المرحلة الصعبة.

وأنتن يا بناتي العزيزات جزء هام من هذا المجتمع وتراودكن الأمناني والآمال والطموحات كغيركن، فما عليك بنيتي إلا التزود بحسن الخلق الذي هو زينة المرء وثوب عفافه، وأن نتحلى بالثقة لأن الثقة بالنفس والإعتزاز بما ننجز سر النجاح والفلاح، فهذا زمن صعب تزخر فيه التحديات، عليك بنيتي أن تعرفي كيف تدار دفة السفينة لتصل بنا لبرّ الأمان والإطمئنان.

فأنت أنت نواة المجتمع ومحوره، وعليك تقع مسؤوليات جسام في بناء لبناته وإعلاء صرحه، وعلى عاتقك تقع مسؤولية تربية النشء على الخير والفضيلة، وخلق جيل واع مبصر متفهم متحمل مسؤولياته، ولا يتأتى ذلك بالصدفة أو بصرخة أمنيات، فعليك أن تتهجي منهجاً سلوكياً قوياً يقوم على الفضيلة بكل أشكالها ومسمياتها، وأن تعرفي من مناهل العلم الذي يزيح غشاوة الجهل والتخبط وأن تتغذي من معين المعرفة، وأن تكوني على قدر المسؤولية وأن تعرفي كيف تكتسبين

حب واحترام وثقة الآخرين، وأن تقبلي على الحياة بابتسامة عريضة تبدد كل يأس قاتل ، وليشرق الأمل والتفاؤل في كل معلم وفي كل خطوة تخطينها.

واعرفي أنّ من لا يملك زمام المبادرة والإقدام تلفظه الحياة وتطحنه فيغدو أثراً بعد عين ويعيش على هامشها لا قيمة له ولا إعتبار، ويقضي حياته ذليلاً حائراً وبائساً يتخبط في ظلمة ليس لها نهاية وأفق مسدود.

وتيقني أن طريق المجد ليست مفروشة بالورود والرياحين بل هي مملأ بالأوحال والعراقيل والتحديات، فكوني جديرة بتحمّل المسؤولية وصولاً إلى الأمل الذي كنا ننشده ونريده.

اليوم يومك يا بنيّه ألا أقبلي

وبخطوة فيها الثبات تقدّمي

خطوات دربك للمعالي قد بدت

هيا استعدّي للكفاح لتغنمي

كل المفاخر والأمانى والعلى

هذا طريق المجد إن لم تعلمي

معلمة اللغة العربية : بهيرة

القسم الثانوي